

4) المعايير المعتمدة في إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية لكرة الطائرة

دراسة ميدانية على فريق رائد شباب المسيلة لفئة أقل من 15 سنة

بن يونس أيمن

جامعة الجزائر 03

الملخص:

تطرق الباحث إلى المعايير المعتمدة في إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية لكرة الطائرة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف على المعايير التي يستخدمها المدربين والمسؤولين القائمين على فريق رائد شباب المسيلة للكرة الطائرة في إنتقاء المواهب الشابة والصاعدة لفئة أقل من 15 سنة والتي تعتبر من المراحل الجد هامة في حياة الموهوب الرياضي، لذا قمنا بدراسة إستطلاعية لهذا الفريق والذي ينشط في القسم الوطني الممتاز وللتكون من 15 لاعب موهوب أقل من 15 سنة هذا ونظرا لطبيعة الموضوع إستخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

الكلمات الدالة:

المعايير المعتمدة، الانتقاء، المواهب الشابة، الأندية الجزائرية للكرة الطائرة

Summary:

The researcher addressed the criteria adopted in the selection of young talent in the plane, the Algerian Football Clubs. The study aimed to reveal the criteria used by the trainers and the The officials responsible for the team RCMSILA volleyball In the selection of young talent And rising category of less than 15 years. Which is one of the most important stages in the life of the talent athlete So we A prospective study of this group Which Active in the excellent National Section and comprising of 15 talente player less than 15 years In view of The nature of the subject, we used the descriptive approach scanning Style

Keywords: The standards adopted ,Selection, young talent, the Algerian Volleyball Clubs

مقدمة

تعتبر الكرة الطائرة من بين أهم الرياضات على المستوى الدولي حيث أنها تحتل أعلى المراتب في تصنيف الرياضات الأكثر شعبية في العالم، فقد تطورت بصفة مذهلة خاصة في أواخر هذا القرن وهذا ما يظهر جليا في المستوى العالمي الذي وصلت إليها مختلف منتخبات العالم، وإذا ما أردنا إلقاء نظرة في مستوى الكرة الطائرة في الجزائر فقد تطورت نسبيا لكنها لم تصل إلى أعلى للمستويات وهذا ما نلاحظه على نتائج الفريق الوطني خلال المنافسات الإفريقية والدولية .

إضافة إلى هذا نجد نقصا فادحا فيما يخص تكوين لاعبين ذو كفاءات على مستوى الأندية المحلية، حيث أن تزويد الفريق الوطني بلاعبين يتمتعون بمستوى وذو قاعدة. والناشئون الموهوبون هم هذه القاعدة الكبيرة ويتدرب خلالها نجوم وأبطال المستقبل، فالممارسة الصحيحة للرياضة تبدأ من مرحلة سنية معينة وتتأسس عليها، لهذا يجب على المدرب أن يعطي الرؤية المستقبلية بما يسمح أن يحصل كل رياضي على أقصى فرصة لتحقيق النجاح.

ومن المؤكد أن تحقيق النجاح والتألق يتطلبان قدرات ومواهب عظيمة وخصائص عبقريّة غير عادية يجب أن يتصف بها مدرب الفئات الصغرى كي يتم إعداد الناشئين الموهوبين لأفضل مستويات الأداء البدني والمهاري. فلمعرفة اللاعبين للمستعدين بدنيا ومهاريا يجب القيام بعملية الانتقاء، حيث أصبحت من أهم العمليات التي يجب على المدربين الاستعانة بها سواء في بداية الموسم الرياضي لاختيار اللاعبين الذين لديهم إمكانية لممارسة هذه الرياضة أو قبل المباريات الرسمية. وللقيام بهذه العملية يجب قياس قدرات الرياضي البدنية والمهارية وخضوعهم لاختبارات تكون مدروسة مسبقا وخاضعة لمعايير علمية حديثة

الإشكالية:

اتسمت مختلف مجالات العلوم بتطور هائل في الألفية الثالثة و التي صاحبته ثورة معلوماتية هائلة بالتحديد في مجال العلوم الإنسانية عامة وبصفة خاصة في مجال علوم التربية الرياضية، حيث حاول بعض من علماء التربية الرياضية تطوير هذا العلم و استغلاله حق استغلال و ذلك إيماناً بضرورة صياغة نمو القدرات الإنسانية الشخصية و الرياضية و تطويرها بكل أبعادها حتى تصل إلى الهدف المنشود ، و من هنا ازدادت ضرورة الاهتمام بكل عامل متعلق بالرياضة من أجل الارتقاء بالمستوى الفني و الرقمي الجماعي و كرة الطائرة تتميز مثلها كمثال أي نوع من أنواع الأنشطة الرياضية بتعدد مهارتها و بإلقاء الضوء على التطور الأخير لهذه اللعبة فإنها ما زالت تخضع لمزيد من التطور في طريقة لعبها و لم يقتصر الأمر في هذا الحد بل تناولت محاولات جادة من بعض المدربين لإيجاد طرق و أساليب فعالة لتحقيق أعلى مستوى ، و أداء اللاعبين و لا شك أن أفضل الطرق و الأساليب لتحقيق ذلك يكون عبر معرفة المدربين عن كيفية الاختيار و الانتقاء الأمثل لكل فرد.

فالانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من الناشئين الموهوبين الرياضيين ممن يتمتعون بقدرات و استعدادات تحدم هذا النشاط و يمكن التنبؤ لهم بالتفوق في هذا النشاط ، و هذا ما يدفعنا للتساؤل في بحثنا هذا حول هذه المحددات و المعايير و قصد الكشف عن مدى تطبيقها في عملية انتقاء المواهب الشابة لفئة أقل من 15 سنة لنادي رائد شباب المسيلة.

التساؤل العام: ماهي للمعايير المعتمدة في إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية للكرة الطائرة لفئة أقل من 15 سنة؟

التساؤلات الجزئية: 1- هل هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة؟

2- هل للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة؟

الفرضية العامة: عملية إنتقاء المواهب الشابة في الأندية الجزائرية للكرة الطائرة لفئة أقل من 15 سنة تتم وفق محددات ومعايير معتمدة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة
 - 2- للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة.
- أهداف الدراسة:**

- تقديم دراسة معرفية وعلمية حول للمعايير والمحددات الأساسية واللائمة لعملية انتقاء سليمة.
- إعطاء نظرة نموذجية موحدة حول عملية الانتقاء الرياضي.
- البحث عن نقائص عملية انتقاء مواهب الكرة الطائرة في نادي رائد شباب المسيلة وتشخيصها.
- تحسيس المدربين بضرورة وأهمية الانتقاء وتأثيره على مستقبل اللاعبين.

أهمية الدراسة:

إن أهمية بحثنا تتمحور حول التخلص من الأعراض الناتجة عن سوء الانتقاء المنهج من حيث التدريب والتنظيم لهذه العملية، التي تعتبر المحور الأساسي لتكوين قاعدة يبني عليها الفريق مستقبلاً.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

الانتقاء:

لغة: نقى، إنتقى، وتعني الاختيار (علي بن هاديا وآخرون 1991، ص108)

إصطلاحاً: الانتقاء هو مسار منظم بصفة إرادية يهدف أساساً إلى إختيار الأفراد حسب الخصائص المرفولوجية، البيولوجية، والقدرات البدنية (قاسي موسى، 2000-2001)

يعرفه كل من حلمي ونبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن إختيار أفضل العناصر ممن لديهم الاستعدادات والرغبة لممارسة نشاط معين. (محمد حازم، محمد أبو يوسف: 2005، ص19)

الموهوب:

لغة: موهبة: العطية، الشيء الموهوب.

موهوب: للعطى بلا عوض، الشاعر للموهوب: للبدع ذو الموهبة الشعرية. (معجم، اللسان، أكتوبر 1999، ص 398)
إصطلاحاً: إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال ويؤكد هذا "فؤاد نصحي" "الطفل الموهوب هو الطفل الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به. (فؤاد نصحي - ص 182).
ويقول "عبدل أحمد السامرائي" إن البحث عن الأفراد الموهوبين رياضياً يساعدنا للوصول إلى المواهب التي يمتلكها كل فرد. (ماجستير غير منشورة - 1997 - ص 7)

إجرائياً: هو ذلك الطفل الموهوب الذي يتمتع بقدرات خارقة تميزه عن الآخرين
المعايير:

لغة: ما يقلس به غيره (ج) معايير. (معجم، اللسان، مرجع سابق، ص 337)
إصطلاحاً: تعني للمقاييس، وفي الرياضة تعني للمعايير البدنية. تعرفها المدرسة السوفياتية على أنها الصفات البدنية والتي تتمثل في السرعة، المرونة، الرشاقة، التوافق، التوازن، والدقة.
إجرائياً: يقصد بالمعايير بأنها مجموعة من المقاييس والقواعد للمنظمة للقيام بأشياء معينة وفي رياضة كرة الطائرة تعتمد النتائج وتقارن وفق للمعايير المعمول بها.

الكرة الطائرة:

إصطلاحاً: هي رياضة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان يبلغ طوله 18 م وعرضه 9 م ويقسم بشبكة إلى جزئين متساويين وإرتفاع الشبكة هو 2،43 م للذكور و 2،23 م للإناث والهدف إسقاط الكرة من جهة الخصم وتفادي سقوطها في الجزء الخاص به. (الجلود، 1982، ص 16)

إجرائياً: هي رياضة مشهورة عالمياً تتكون من ستة لاعبين داخل الميدان في كل فريق وتفصل بينهما شبكة في منتصف الملعب ويحاول كل فريق تسجيل النقاط داخل منطقة الخصم ما يميزها هي خلوها من الإحتكاكات والتدخلات الخشنة والإصابات للباشرة بين اللاعبين.

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: أحمد علي حسين، محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة، رسالة دكتوراه، 1998

الهدف من الدراسة:

محاولة للتعرف على محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة تحت 14 سنة.

تساؤلات البحث:

يحاول الباحث من خلال هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ماهي المحددات الجسمية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟
- ماهي المحددات البدنية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟
- ماهي المحددات المهارية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟
- ماهي المحددات الفسيولوجية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟
- ماهي المحددات النفسية الخاصة بالناشئين قيد البحث؟

المنهج المستخدم: إستخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

عينة البحث: بلغ حجم العينة 109 ناشئ تحت 14 سنة، تم إستبعاد 18 للدراسة الإستطلاعية و 8 مصابين ليصبح العدد 83 ناشئ.

أهمية النتائج: -تم عدم قبول كلا من المحددان المهاري والفيسيولوجي وذلك لعدم تحقيقهم شروط قبول العوامل، حيث لم يتشبع عليهم ثلاث إختبارات فأكثر.

الإقتراحات:

إستخدام البطارية للمستخلصة عند إنتقاء ناشئ كرة السلة.

إجراء البحوث على المحدد المهاري والمحدد الفيسيولوجي وذلك لعدم ظهورهم كعوامل مستقلة في نتائج هذا البحث. العمل على تعميم النتائج المستخلصة في هذا البحث على الأندية المصرية، وذلك عن طريق الإتحاد المصري لكرة السلة بغرض الإستفادة منها عند إنتقاء الناشئين.

يتم إعادة بناء البطارية كل عامين نظرا لعملية النمو وطفراته وظروف التدريب والمنافسات. إجراء المزيد من البحوث المماثلة على مراحل سنية مختلفة وفي رياضات مختلفة، وذلك بمهدف الإستفادة من النتائج في إنتقاء أفضل العناصر في هذه الرياضات

الدراسة الثانية: عيسى موهوبي: اثر الإنتقاء وفق المستوى البدني والإتجاه النفسي في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه 2012/2013

الهدف من الدراسة: التعرف على الفروق في مستوى تعلم بعض للمهارات الأساسية بالكرة الطائرة بين مجموعتي الإنتقاء وفق المستوى البدني والإنتقاء وفق الإتجاه النفسي تساؤلات الدراسة:

لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في تعلم مهارة الارسلان الاسفل بين افراد المجموعتين التجريبتين المنتقاء وفق المستوى البدني والمنتقاء وفق الاتجاه النفسي

لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة التمريم من الاسفل بين افراد المجموعتين التجريبتين المنتقاء وفق المستوى البدني والمنتقاء وفق الاتجاه النفسي

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الضرب الساحق للمستقيم بين افراد المجموعتين التجريبتين المنتقاء وفق المستوى البدني والمنتقاء وفق الاتجاه النفسي

المنهج المستخدم: اعتمد الباحث على للنهج الشبه تجريبي

عينة البحث: تكونت عينة الدراسة من تلاميذ السنة الاولى متوسط ممن اعمارهم ما بين 12/11 سنة للعام الدراسي 2012/2013 وقد بلغ عددهم 90 تلميذا

نتائج الدراسة: توصل الباحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية الاولى للنتقاء وفق المستوى البدني، على المجموعة المنتقاء وفق الاتجاه النفسي في جميع الاختبارات المهارية

الدراسة الثالثة: دراسة بوحاج مزيان 2011/2012 رسالة دكتوراه

عنوان الدراسة: بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية اثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف

أواسط "19/17" سنة دراسة ميدانية اجريت على فرق الرابطة الجهوية بالجزائر وفرق الرابطة الجهوية بوهراڻ التساؤلات الجزئية:

فيما يمكن إبراز أهمية التقويم البدني والمهاري بإستعمال بطارية إختبارات في عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط؟ ماهي أهم الظروف والعوامل التي يواجهها المدرب عند إستعماله لبطارية الإختبارات من أجل تقويم القدرات البدنية والمهارية أثناء عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط؟

كيف يتم إستغلال نتائج عملية التقويم البدني والمهاري بإستعمال بطارية إختبارات أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط؟

أهداف الدراسة:

إبراز أهمية التقويم البدني والمهاري من خلال بطارية إختبارات الإنتقاء لاعبي كرة القدم وكذا تصحيح أخطاء التي إرتكبها المدربون والرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية إنتقاء لاعبي كرة القدم

المنهج المتبع: إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي إعتمادا على بطارية إختبارات والمقابلة
عينة البحث: عينة البحث متكونة من 164 لاعب هذا وقد أجرى التجربة الإستطلاعية على عينة متكونة من 10 لاعبين كرة القدم صنف اواسط من فرق الرابطة الجهوية للجزائر

أهم النتائج والإستنتاجات:

إستعمال بطارية الإختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الإنتقاء هو عمل منهجي وعلمي
إستعمال للمقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الإنتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي ترتكر على مبدأ الصدفة والمفاجئات
عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتتكون 15 مدرب يدربون أصناف المبتدئين.

نتائج الدراسة:

وقد توصلوا من خلال دراستهم واستنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها، أن عملية انتقاء اللاعبين للمبتدئين في كرة القدم النوادي والجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر نظريا ، حيث أن معظم المدربين يهتمون هذه المرحلة من الطفولة 09-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عن الاختصاص.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

استخدمنا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الملائم لدراستنا
ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كدنيا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (كمال آيت منصور، رابح طاهير ، 2003 ، ص 18).

مجتمع وعينة البحث:

تمثلت مجتمع وعينة بحثنا في فريق رائد شباب المسيلة للكرة الطائرة الناشط في القسم الوطني الأول الممتاز لفئة أقل من 15 سنة لولاية المسيلة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: القاعة للتعددة الرياضات بورزق عبد الحميد بولاية المسيلة.

المجال الزمني: لقد تم إجراء هذا البحث (التجربة الاستطلاعية ، التجربة الرئيسية) ابتداء من 12 أوت 2017 إلى غاية 10 نوفمبر 2017 حيث تم إجراء إستبيان على المدربين القائمين على فريق رائد شباب المسيلة بعدها تحليل النتائج المحصل عليها باستعمال طرق الإحصاء.

الدراسة الاستطلاعية:

للكدراسة الاستطلاعية أهمية كبيرة، حيث تعتبر القاعدة التي يبنى عليها الباحث تصوراتة الأولية حول دراسته وميدان تطبيقها. (مجاهدي رابح: ، 2007-2008، بدون صفحة).

حيث قمنا بالاتصال برئيس فريق رائد شباب المسيلة للكرة الطائرة لأخذ للمعلومات الكافية حول عدد اللاعبين المشاركين في عملية الانتقاء في كل موسم، وأيضاً أخذ المعلومات الكافية وقت ومكان عملية الانتقاء وتسهيل لنا عملية الاتصال بمدربي النادي .
وقمنا بزيارة للنادي لمعرفة عينة البحث الذي سنجري عليه الدراسة، وأداة البحث المناسبة، وكذلك تحديد الوقت المناسب للالتقاء بعينة البحث وإجراء الدراسة الرئيسية.

- الاستبيان:

تعتبر تقنية الاستبيان وسيلة البحث بهدف جمع أقصى عدد من الآراء و الأفكار حول موضوع الدراسة ذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة و التحقق من الفرضيات المقترحة كحلول مؤقتة. و يعتبر الاستبيان من بين الأدوات الكثيرة الاستعمال في العلوم النفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث قمنا بصياغة استمارة الاستبيان صياغة تقدم الأهداف المسطرة بخط واضح و مفهوم وقد إستخدمنا في بحثنا محورين وكل محور مقسم إلى عدة فقرات ،فال محور الأول والذي ينص حسب الفرضية الأولى بأن هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة مقسم إلى سبعة فقرات تخدم الفرضية الأولى وال محور الثاني الذي ينص حسب الفرضية الثانية أن للاختبارات البدنية والمهارية و النفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة هو كذاك مقسم إلى خمسة فقرات

- تحديد شكل الأسئلة:

و هي تلك الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجابته مسبقا و يعتمد تحديد هذه الإجابات على أفكار الباحث و أغراض البحث و النتائج المستوحاة من البحث، و تتضمن إجابة المستوجب على الإجابة التي يراها تنطبق عليه.

- الأسئلة المفتوحة:

يعطي هذا النوع من الأسئلة كل الحرية للمستوجب للإجابة عليها دون قيد بحيث تكون له كامل الحرية في تقديم أية معلومة يراها متعلقة بالسؤال مهما كانت طبيعتها أو أغراضها و هي تفيد في جمع أكبر عدد ممكن من الآراء في عينة البحث بخصوص الموضوع.

- الأسئلة النصف مفتوحة:

تكون مجموعة من الأسئلة مغلقة تتطلب من المستجوب اختيار الإجابة المناسبة، و مجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة تكون فيها للمستجوب الحرية في الإجابة.

- الأسئلة المغلقة:

وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تتطلب من المستجوب اختيار الإجابة المناسبة من بين عدة إجابات و قد وقع الاختيار على هذا النوع من الأسئلة و هي من وضع الباحث . (ذوقان عبيدات-عبد الرحمان علس -كايد عبد الحق 2004. ص124).

- توزيع و جمع الاستبيان:

بعد التأكد من صدق الاستبيان توجهنا مباشرة إلى الميدان أين تتم عملية الإنتقاء على أفراد العينة و تم توزيعها على المدربين بحضور الباحث أحيانا حتى نضفي على البحث نوع من الأهمية و الجدية في نظرهم بإيضاح الأسئلة الغامضة في ما يخص باستمارة الاستبيان.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى: هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة
السؤال الأول: في رأيكم ما الأهداف المرجوة من عملية انتقاء اللاعبين الموهوبين لفئة أقل من 15 سنة
الغرض من السؤال: محاولة معرفة رأي المدربين حول أهداف الانتقاء.
يستخدم الانتقاء استخدامات واسعة في المجال الرياضي فهو يستخدم في تكوين الفرق المحلية وللمنتخبات وإعداد أبطال المستقبل، وتوجيه الطاقات من الناشئين إلى نوع من أنواع الرياضة المناسبة والتي توافق قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ، والاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة الرياضية من ذوي الإستعدادات العالية من الأداء في مجال نشاطهم والتنبؤ بما ستؤول إليه هذه الإستعدادات في المستقبل ورعايتهم، وتوجيه عملية التدريب الرياضي نحو مفردات التفوق في الفرد الرياضي لحسن الاستفادة منها، وهذا ما يراه جل المدربين أي اكتشاف المواهب و تكوينهم وإعدادهم إلى المستقبل.
السؤال الثاني: حسب رأيكم ما هو السن المناسب لعملية انتقاء اللاعبين الموهوبين في الكرة الطائرة ؟

الغرض من السؤال: تمارس رياضة الكرة الطائرة في سن مبكرة عند الأطفال الموهوبين و لهذا طرحنا السؤال لمعرفة السن المناسب لعملية انتقاء الموهوبين.

الجدول رقم (01): يوضح السن المناسب لعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة الطائرة.

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
(6-8) سنوات	04	22.22
(9-12) سنة	02	11.11
(13-15) سنة	12	66.67
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(01):

تعتبر المرحلة العمرية (13-15) سنة من أهم المراحل في انتقاء الناشئين لأنها تتميز باكتساب المهارات اللازمة للألعاب و تنمية المفاهيم للحياة اليومية و سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول أن 66.67% من المدربين يعتبرونها أهم مرحلة، و نسبة 22.22% من المدربين يعتبرون المرحلة (6-8) سنوات هي أهم مرحلة في انتقاء الناشئين، في حين أن 11.11% يعتبرون المرحلة (13-15) سنة هي أهم مرحلة في الانتقاء.

السؤال الثالث: هل تعتمد في انتقاءك للموهوبين الشباب على تنبؤ طويل المدى لأدائهم؟

الغرض من السؤال: هو محاولة معرفة المدة المستغرقة في عملية الانتقاء للوصول إلى أداء أمثل.

الجدول رقم (02): يبين التنبؤ الطويل في انتقاء اللاعبين الموهوبين.

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
دائما	04	22.22
عادة	08	44.44
نادرا	06	33.33
أبدا	00	00
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(02):

إن التنبؤ لأداء للناشئين وبصورة خاصة طويل المدى من أهم واجبات الانتقاء حقيقة موضوعية علمية حيث أننا إذا لم نستطع التنبؤ بالاستعدادات التي يمكن التعرف عليها في المراحل الأولى (مراحل اكتشاف المواهب) ولم نواكبها أثناء مرحلة الأداء على المدى الطويل فلا فائدة من عملية الانتقاء، ومن النتائج المحصل عليها في الجدول نلاحظ أن 44.44% من المدربين عادة ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى، ونسبة 33.33% نادرا ما يعتمدون على التنبؤ طويل المدى، في حين أن نسبة المدربين الذين يعتمدون دائما على التنبؤ طويل المدى فلا تتجاوز 22.22% .

السؤال الرابع: هل تستعملون برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: إن الانتقاء لأي نشاط رياضي يعتمد في تحقيقه على تسطير برنامج علمي يأخذ بعين الاعتبار الخصائص والمميزات الخاصة باللاعبين وكذلك متطلبات النشاط الرياضي، لهذا الغرض طرحنا سؤال لمعرفة مدى تطبيق المدربين لبرنامج خاص لعملية الانتقاء.

الجدول رقم (03): يبين مدى تطبيق المدربين برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	11	61.11
لا	07	38.89
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم (03): من خلال الجدول نجد أن 61.11% من المدربين يقومون بتطبيق برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ، وبذلك يتم اختيار بأحسن الطرق العملية، وبهذا يكون الانتقاء مبرحاً ومعتمداً على عدة عناصر يتضمنها البرنامج المسطر من طرف المدرب القائم بالعملية، في حين أن 38.89% من المدربين ليس لديهم برامج خاصة بعملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

السؤال الخامس: هل تقوم باستعمال القياسات والاختبارات خلال عملية إنتقاء المواهب ؟

الغرض من السؤال: تعتبر الاختبارات والقياسات من المعايير المهمة التي يعتمد عليها المدرب في عملية الانتقاء وذلك لضمان سلامته، ولهذا طرحنا السؤال لمعرفة مدى استعمال المدربين للاختبارات والقياسات خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (04): يوضح مدى استعمال الاختبارات والقياسات خلال عملية إنتقاء المواهب.

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	09	50
لا	09	50
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم (04):

من خلال الجدول نجد أن 50% من المدربين يقومون باستعمال القياسات و الاختبارات خلال عملية انتقاء المواهب، وهذا يبين تمسك بعض المدربين باستخدام القياسات لانتقاء وكشف المواهب وذلك باختيار الحركات و المهارات الخاصة بكل لاعب، وهذا لجعل عملية الانتقاء أكثر علمية و فعالية، في حين 50% من المدربين أجابوا على عدم استعمالهم للقياسات و الاختبارات وهذا يعود طبعاً لنقص الإمكانيات.

السؤال السادس: هل تستعمل أدوات ووسائل بيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين؟

الغرض من السؤال: إن عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين تعتمد على عدة وسائل وأدوات بيداغوجية تضمن السير الحسن لعملية الانتقاء، وطرح السؤال لمعرفة ما إذا كانت الفرق الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية يستعملها المدربون خلال عملية الانتقاء.

الجدول رقم (05): يوضح مدى استعمال الوسائل وأدوات البيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين .

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	14	77.78
لا	04	22.22
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(05):

من خلال الجدول نلاحظ أن 77.78% من المدربين يستعملون الوسائل و الأدوات البيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ، هذا ما يدل على أن مختلف النوادي الرياضية تتوفر على وسائل وأدوات بيداغوجية، وهذا ما يجعل عملية الانتقاء قريبة من الموضوعية و الدقة العلمية في التقييم، في حين أن 22.22% من المدربين لا يستعملون وسائل وأدوات بيداغوجية خلال عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

السؤال السابع: هل تقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: كما نعرف أن عملية الانتقاء تمر على عدة مراحل وهذا للحصول على لاعبين أكفاء ومن بين مراحل هذا الانتقاء الفحص الطبي، وطرح السؤال لمعرفة مدى الاعتماد على الفحوصات الطبية خلال مراحل عملية الانتقاء.

الجدول رقم(06): يبين نسب المدربين الذين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	08	55.56
لا	10	44.44
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(06): من خلال الجدول نلاحظ أن 55.56% من المدربين يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين قبل عملية الانتقاء ، وهذا أمر جد مهم من أجل تفقد الحالة الصحية للاعبين قبل عملية الانتقاء ، في حين أن 44.22% من المدربين لا يقومون بفحوصات طبية على اللاعبين خلال عملية الانتقاء.

عرض ومناقشة الفرضة الثانية: للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء اللواهب الشابة في الكرة الطائرة.

السؤال الثامن: ما هو الجانب الذي تراعيه عند انتقاء اللاعبين الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: لوصول اللاعب الموهوب إلى المستويات العالية في الأداء يجب الاهتمام بمختلف الجوانب، ولهذا طرحنا

السؤال لمعرفة الجوانب التي يراعيها المدربين في عملية اللاعبين الموهوبين

الجدول رقم (07) : يوضح الجانب الذي يعتمد عليه المدربين في انتقاء اللاعبين الموهوبين.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
الجانب النفسي	01	2.94
الجانب البدني	18	52.94
الجانب المهاري	07	20.58
الجانب المورفولوجي	08	23.52
المجموع	34	100

تحليل الجدول رقم(07):

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المدربين يفضلون الجانب البدني أي بنسبة 52.94%، ثم يأتي الجانب المورفولوجي بنسبة 23.52%، ثم يأتي الجانب المهاري بنسبة 20.58%، في الأخير الجانب النفسي بنسبة 2.94%، وهذا هو الخطأ الذي يقع فيه المدربين بحيث يركزون على جانب دون الجانب الآخر .

السؤال التاسع: ما هي الإختبارات التي تعتمدون عليها في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين ؟
الغرض من السؤال: طرحنا سؤالنا لمعرفة الإختبارات التي يعتمد عليها المدربين في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين
الجدول رقم (08): يوضح الإختبارات المتبعة عند المدربين في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
الملاحظة	04	22.22
الاختبارات المهارية	03	16.67
الاختبارات البدنية	11	61.11
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(08):

من خلال الجدول نجد أن نسبة 61.11% من المدربين يعتمدون على الاختبارات البدنية، حيث يعتبر الاختبار البدني معيار مهم في عملية الانتقاء في نظر المدربين، ونسبة 22.22% يعتمدون على للملاحظة، فلا بد من وجود الملاحظة في عملية انتقاء اللاعبين الناشئين وهذا لظفر بأفضل المواهب، ونسبة 16.67% يعتمدون على الجانب المهاري، ومنه يتبين أن كثير من المدربين لا يهتمون بالجانب المهاري في عملية إنتقاء اللاعبين الموهوبين.

السؤال العاشر: هل النجاح في الاختبار البدني يعني تألق اللاعب الموهوب؟

الغرض من السؤال: إن الجانب البدني من المتطلبات التي يجب أن يتمتع بها اللاعب، ولهذا طرحنا سؤالنا لمعرفة رأي المدربين ما إذا كان النجاح في الاختبار البدني يعني تألق اللاعب للموهوب .

الجدول رقم (09): يوضح رأي المدربين حول مدى تألق اللاعب الموهوب عند لنجاح في الاختبار البدني.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
لا	07	38.89
نعم	11	61.11
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم(09):

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 61.11% من المدربين يعتبرون أن النجاح في الاختبار البدني يعني تألق اللاعب وهذا ما يبين أن كثير من المدربين يعتمدون بشكل كبير على الاختبار البدني في عملية انتقاء اللاعبين، في حين أن نسبة 38.89% يعتبرون النجاح في الاختبار البدني لا يعني تألق اللاعب.

السؤال الحادية عشر: هل النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب؟

الغرض من السؤال: إن الجانب المهاري من للمتطلبات التي يجب أن يتمتع بها اللاعب، ولهذا طرحنا سؤالنا لمعرفة رأي المدربين ما إذا كان النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب.

الجدول رقم (10): يوضح رأي المدربين حول مدى تألق اللاعب عند النجاح في الاختبار المهاري.

الاقتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	15	83.33
لا	03	16.67
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم (10): من خلال الجدول نلاحظ أن 83.33% من المدربين يعتبرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب للموهوب وهذا ما يبين أن للاختبارات المهارية أهمية بالغة في عملية انتقاء الموهوبين، أما نسبة 16.67% من المدربين لا يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تألق اللاعب الموهوب.

السؤال الثاني عشر: هل في رأيك هل نتائج الإختبارات في عملية الإنتقاء تعطي نتائج إيجابية على المستوى المتوسط والبعيد؟
الغرض من السؤال: هو معرفة رأي المدرب في نتائج ي عملية الإنتقاء وهل ترتبط بنتائج الاختبارات أم لا وهل لها آثار إيجابية مستقبلا.

الجدول رقم (11): يوضح رأي المدربين حول نتيجة الاختبار في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين .

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	12	66.67
لا	06	33.33
المجموع	18	100

تحليل الجدول رقم (11):

من خلال الجدول نلاحظ أن 66.67% من المدربين يرون أن نتيجة الاختبار تؤدي دوما إلى انتقاء ايجابي يمكن التنبؤ به للمستقبل وهذا يدل على أن المدرب إذا استعمل في عملية الانتقاء اختبارات بمختلف جوانبها سواء كانت مهارية أو بدنية أو نفسية.... الخ، وتكون مبنية على أسس علمية ودقيقة ، في حين أن نسبة 33.33% من المدربين يرون أن نتيجة نتائج الإختبارات في عملية الإنتقاء تعطي نتائج إيجابية على المستوى المتوسط والبعيد.

مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الاولى: هل هناك برنامج علمي يعتمد عليه في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة من خلال الجداول (1) و(2) و(3) و(4) و(5) و(6) و(7) والذي يتعلق بالبرنامج الخالص بعملية الانتقاء نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11% لهم برنامج خالص بعملية الانتقاء، وهذا ما يتفق مع آراء الباحثين: "إن صياغة نظام الانتقاء ولكل نشاط رياضي على حد، أو لمواقف تنافسية معينة، يحتاج إلى معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة بطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى نضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض"⁽²⁾، وهذا ما يتفق مع الفرضية التي تنص على أن لتخطيط برنامج علمي دور فعال في عملية الانتقاء وتتفق دراستنا مع الدراسة التي قام بيها الباحث بوحاج مزيان والذي إقترح بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم ومن بين النتائج التي توصل إليها إستعمال بطارية الإختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الإنتقاء هو عمل منهجي وعلمي، وإستعمال للمقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الإنتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي تركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات.

الفرضية الثانية: للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية إنتقاء المواهب الشابة في الكرة الطائرة. من خلال الجداول (8) و(9) و(10) و(11) و(12) يتبين لنا أن نسبة 52.94% من المدربين أجابوا على أن الجانب البدني هو الأكثر اعتمادا في عملية الانتقاء، كما أن نسبة 61.11% من المدربين أجابوا على أن الاختبارات البدنية هي أكثر الطرق شيوعا واستعمالا من طرف المدربين، كما نجد أن أغلبية المدربين بنسبة 61.11% يرون أن النجاح في الاختبار المهاري يعني تميز اللاعب. وعليه فإن الفرضية الثانية التي تقول أن للاختبارات البدنية والمهارية والنفسية دور فعال في عملية الانتقاء المبني على أسس علمية تحققت وتتفق دراستنا مع الدراسة التي قام بها أحمد علي حسين محددات إنتقاء الناشئين في رياضة كرة السلة غير أنه من في نتائج دراسته إستثنى المحددان المهاري والفيسيولوجي وذلك لعدم تحقيقهم شروط قبول العوامل، حيث لم يتشعب عليهم ثلاث إختبارات فأكثر و الدراسة التي قام بها الباحث عيسى موهوبي والذي توصل إلى أن هنالك فروق للمجموعة التجريبية للتتقاء وفق المستوى

البدني والمنتقاء وفق للمستوى النفسي والدراسة التي قام بيها الباحث بوحاج مزيان والذي إقترح بطارية اختبارات لتقوم بعض القدرات البدنية وللهازية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم ومن بين النتائج التي توصل إليها إستعمال بطارية الإختبارات لتقوم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الإنتقاء هو عمل منهجي وعلمي و إستعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الإنتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي تتركز على مبدأ الصدفة والمفاجئات.

إقتراحات وتوصيات:

- من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث ارتأينا أن نقدم إلى العاملين في المجال الرياضي مجموعة من التوجيهات والتوصيات التي نراها مفيدة في السير الجيد لعملية انتقاء المواهب الشابة و الوصول بهم إلى مستويات عالية. ومن أجل تحسين ممارسة كرة الطائرة لابد من الاهتمام الجدي والموضوعي لعملية انتقاء اللاعبين للموهوبين ومنه نوصي بما يلي:
1. عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه اللاعبين للموهوبين بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.
 2. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار استخدام المقاييس والاختبارات في عملية الانتقاء.
 3. استخدام مقاييس معيارية وكذا نوصي بضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية ضمن المخطط العام في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين في الكرة الطائرة.
 4. إجراء دراسات مشابهة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية عملية الانتقاء في النشاط الرياضي .
 5. ضرورة الاهتمام بفئة الموهوبين ومساعدتهم على تنمية وإبراز مواهبهم.
 6. توفير بيئة ملائمة قبل عملية انتقاء اللاعبين الموهوبين
 7. توفير الوسائل والمرافق الأساسية للعمل في أحسن الظروف
 8. إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين
 9. ضرورة توفير الوسائل البيداغوجية والأجهزة والعتاد الخاص بعملية الانتقاء
 10. أن يقوم بعملية الانتقاء أخصائيين في مجالات متعددة تحدد المعايير المعتمدة في ذلك
- قائمة المراجع والمصادر:**

- الجواد، الكرة الطائرة للمبادئ الأساسية، لبنان، دار العلم للملايين، 1982، ص16
- علي بن هاديا وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، الجزائر، 1991.
- فؤاد نصحي - دراسة أساليب رعاية الموهوبين والمعوقين وتوجيههم.
- قاسي موسى: مذكرة لنيل شهادة ليسانس، التحضير الذهني وأثره على الأداء عند عدائي للمستوى العالي في للسافات النصف الطويلة، 2000-2001.
- قيس ناجي - بيسطوسي احمد: الاختبارات و القياس و مبادئ الإحصاء في المجال الرياضي، مطبعة جامعة بغداد 1990.
- كمال آيت منصور، رابح طاهير : منهجية إعداد بحث علمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر، 2003 .
- ماجستير غير منشورة - مستغام - 1997.
- مجادي رابح: بعض السمات الانفعالية وعلاقتها الارتباطية بالكفاءة بالتدريس لدى أساتذة ت ب ر، مذكرة ماجستير في نظرية ومنهجية ت ب ر، معهد ت ب ر، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2007-2008.
- محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس إختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2005.
- ذوقان عبيدات - عبد الرحمان علس - كايد عبد الحق: البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، ط8، دار الفكر عمان الأردن 2004. ص124.